بسم الله الرحمن الرحيم

أردوغان وابن سلمان يؤكدان على الولاء لترامب

قام الرئيس التركي أردوغان يوم ٢٠٢٦/٢/٣ بزيارة رسمية للسعودية واجتمع مع ولي عهدها محمد بن سلمان في العاصمة الرياض. وأصدرا بيانا مشتركا شمل قضايا عديدة ضمن الولاء لأمريكا، منها قضية فلسطين، فشدد الطرفان على "ضرورة ممارسة المجتمع الدولي الضغط على سلطات الاحتلال لضمان حماية المدنيين، والامتناع عن استهداف البنية التحتية الحيوية والالتزام بالقانون الدولي مع التأكيد على وقف إطلاق النار وإنهاء احتلال غزة.. وضمان إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقا للقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢. ورحب الطرفان بمشاركة بلديهما في مجلس السلام دعما لجهود السلام التي يقودها الرئيس الأمريكي ترامب..".

ففي هذا البيان يؤكدان خيانتهما وخضوعهما لترامب الذي افتخر بتزويد كيان يهود بأسلحة فتاكة لتدمير غزة وقتل أطفالها ونسائها ورجالها، حتى إنه لم يكن يعرف هذه الأسلحة التي يطلبها قرينه مجرم الحرب نتنياهو فيلبيه له كما ذكر. وما زال كيان يهود يواصل عدوانه فيقتل الأطفال والنساء في خيمهم بضوء أخضر من ترامب. وأكد الطرفان خيانتهما بالدعوة إلى إقامة دولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ أي الاعتراف باغتصاب كيان يهود لنحو ٨٠% من فلسطين. وأكدا على خضوعهما لقوانين الكفر الاستعمارية التي يطلق عليها القانون الدولي.

وقد اعترف رئيس وزراء كندا مارك كارني يوم ٢٠٢٦/١/٢١ أن "القانون الدولي كذبة كبرى.. وأنه يطبق بصرامة متفاوتة على هوية المتهم أو الضحية". فهو يطبق على البلاد الإسلامية بصرامة ولا يطبق على كيان يهود، بل إن كيان يهود لا يلتزم به ويدوسه تحت قدميه بدعم من أمريكا ورئيسها ترامب.

بدء المحادثات الإيرانية الأمريكية لعقد اتفاق (٥-١) حول البرنامج النووي

قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان على منصة إكس في ٢٠٢٦/٢/٣ "مع الأخذ في الاعتبار مطالب الدول الإقليمية الصديقة بالاستجابة لاقتراح الرئيس الأمريكي بإجراء محادثات، فقد وجهت وزير الخارجية بتهيئة الظروف لمفاوضات عادلة ومنصفة بشرط توفر بيئة مناسبة وخالية من التهديد، والابتعاد عن التطلعات غير المشروعة وغير العقلانية..".

بينما قال ترامب للصحافيين في البيت الأبيض "إن أمريكا تتفاوض مع إيران الآن".

وذكر موقع أكسيوس الأمريكي يوم ٢٠٢٦/٢/٢ أن "المبعوث الخاص لترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف سيلتقي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في إسطنبول يوم الجمعة (٢٠٢٦/٢/٦) لبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي". ولكن هذا الموقع نقل يوم ٢٠٢٦/٢/٤ عن مصدر عربي قوله "إن أمريكا وافقت على طلب إيران بنقل المحادثات من إسطنبول إلى عُمان".

ذكر علي شمخاني مستشار المرشد الإيراني يوم ٢٠٢٦/٢/٣ في تصريحات أذاعها التلفزيون الإيراني أن "كمية مخزون اليورانيوم المخصب ما زالت غير معروفة حتى الآن. لأن المخزون أصبح تحت الأنقاض وليس هناك لحد الآن أي مبادرة لاستخراجه نظرا لأن الأمر محفوف بالخطر". فيفهم من

تصريحاته أن إيران مستعدة للتخلي عن مخزونها من اليورانيوم ولكنه تحت الأنقاض، فيطلب من أمريكا أن تستخرجه!

وقد استبعدت أمريكا من المفاوضات مع إيران، الثلاثي الأوروبي (بريطانيا وفرنسا وألمانيا) الذي كان طرفاً في الاتفاق حول البرنامج النووي الذي وقع عام ٢٠١٥ كما استبعدت روسيا والصين الطرفين الآخرين. حيث خططت أمريكا لذلك عندما انسحبت من هذا الاتفاق عام ٢٠١٨ لتستفرد في عقد اتفاق جديد مع إيران. وكان يشار إليه بعدد الدول الموقعة (٥+١)، ليصبح (-٥+١). ولهذا أوجدت حالة حرب مع إيران وأنها على وشك أن تضربها إذا لم توقع اتفاقا ليكون مبررا لها وحكرا عليها في أن تعقد مثل هذا الاتفاق وتسقط تلك الدول الخمس في مسرحية دولية كبيرة، ولتحرم تلك الدول من مواصلة الاستفادة من هذا الاتفاق، وليكون مبررا لحكام إيران حتى يقدموا تنازلات لأمريكا التي طالما قدموا لها الخدمات في أفغانستان والعراق وسوريا واليمن ولبنان مقابل أن يحققوا بعض مصالحهم في هذه البلاد.

"التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب" يؤكد حربه على الإسلام

نقلت صفحة الشرق الأوسط السعودية أن "التحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب" دشن يوم ٢٠٢٦/٢/٢ في العاصمة الباكستانية إسلام آباد "مبادرة التأهيل والإدماج الاجتماعي لذوي الفكر المتطرف والسلوك الإرهابي" (إدماج)، وذلك بحضور وزير دفاع باكستان خواجة محمد آصف، وأمين عام التحالف اللواء الطيار الركن محمد المقيدي وبمشاركة عدد من القيادات العسكرية والفكرية والدبلوماسية.

وقال المقيدي "إن الهدف من المبادرة هو تعزيز القدرات في سياق إعادة بناء الحياة الطبيعية مرة أخرى للمتورطين في جرائم الإرهاب وانتشالهم فكريا ونفسيا واجتماعيا من بؤرة ووهم جماعات التطرف والإرهاب..". وقال آصف إن استطافة الباكستان مبادرة إدماج تعكس التزامها تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات في مجالات التأهيل الفكري وإعادة الدمج. وإن المعالجة الشاملة تجمع بين الأبعاد الأمنية والفكرية والاجتماعية. وذكر أن المعالجة تمر في مراحل منها "فك الارتباط بالعنف وتصحيح المفاهيم الفكرية وتنمية المهارات..".

يذكر أن ما يسمى بالتحالف الإسلامي العسكري لمحاربة الإرهاب قد تأسس يوم ٢٠١٥/١٢/١٥ بقيادة النظام السعودي وضم ٤١ نظاما قائما في البلاد الإسلامية منها مصر وتركيا والإمارات وقطر، بهدف محاربة الأفكار الإسلامية الداعية لإسقاط الأنظمة الموالية للغرب وإقامة حكم الإسلام والخلافة والدعوة إلى الجهاد لتحرير فلسطين وتطهيرها من دنس يهود.

فيعلن هذا التحالف أنه يدعو إلى "الاعتدال والوسطية ويرحب بالتنوع والاختلاف". ويعني ذلك القبول بالأنظمة القائمة التي لا تطبق الإسلام، والاندماج فيها، وتنفيذ أجندتها، ومنع عودة الإسلام إلى الحكم، وقبول كيان يهود في المنطقة والنفوذ الغربي الاستعماري فيها تحت مسمى التنوع والاختلاف!